



# تحليل واقع البرامج المؤتمتة في وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة

بعد حرب ٢٠٢٣ - ٢٠٢٥

د. عمر عبد الله علي الحاج<sup>\*</sup>

رئيس قسم وزارة التربية والتعليم قطاع غزة

\* البريد الإلكتروني للباحث المراجع omar688894@gmail.com

## Analysis of the reality of automated programs in the Ministry of Education and Higher Education in the Gaza Strip baed antiha' alfatrat 2023-2025

Dr. Omar Abdullah Ali Al-Haj<sup>1</sup>

<sup>1</sup>Head of Department – Ministry of Education and Higher Education, Gaza Strip

Received: 31/08/2025; Revised: 27/12/2025; Accepted: 06/01/2026; Published: 06/01/2026

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البرامج المؤتمتة في وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة والتعرف على مدى توفر مقومات الأتمتة من متطلبات لذلك ، وقد تكون المجتمع الدراسة من جميع الوظائف الإشرافية بمقر وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة والبالغ عددهم (١٨١) موظفاً، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الأساسية لجمع البيانات عبارة عن الاستبانة والمقابلة، حيث تم توزيعها على عينة مقدارها (١٢٣) مفردة من مفردات المجتمع تم اختيارها باستخدام العينة العشوائية البسيطة، بالإضافة إلى استخدام المقابلة وتوصيات الدراسة إلى أن أبعاد البرامج المؤتمتة في وزارة التربية والتعليم حصلت على وزن نسبي (٨٢,٧١٪) وهو ما يعبر عن توفرها بدرجة كبيرة وأن الوزارة يولى اهتمام كبيراً لمشروع أتمتة البرامج.

**الكلمات المفتاحية:** البرامج المؤتمتة، الإدارة الإلكترونية، البنية التحتية التكنولوجية، تخطيط موارد المؤسسة (ERP)، قطاع غزة.

### Abstract

The study aimed to identify the reality of automated programs in the Ministry of Education and Higher Education in the Gaza Strip and to identify the extent to which the requirements for automation are available. The study population consisted of all supervisory positions at the headquarters of the Ministry of Education in the Gaza Strip, totaling (181) employees. To achieve the study objectives, the descriptive analytical method was used. The primary data collection tools for this study were questionnaires and interviews, which were distributed to a sample of (123) individuals from the population selected using simple random sampling, in addition to the use of interviews. The study concluded that the dimensions of automated programs in the Ministry of Education received a relative weight (82.71%), which expresses their high availability and that the Ministry pays great attention to the program automation project.

**Keywords:** Automated Programs, E-Administration, Technological Infrastructure, Enterprise Resource Planning (ERP), Gaza Strip.

### المقدمة:

إن الحقيقة الثابتة في عالم اليوم هي التغيير، ففي ظل المتغيرات العالمية المتلاحقة في مجالات المعرفة وتكنولوجيا المعلومات أصبحت الجودة والريادة والتنوع سمات أساسية للمؤسسات المعاصرة. وأسهمت في ازدياد دور الأفكار الإبداعية، والريادية، والاهتمام بجودة الخدمات، وسرعتها مستعينة بالدور الكبير لتكنولوجيا المعلومات في إدارة العمليات والإجراءات، والاهتمام بتطوير المورد البشري؛ فالتطور الفكري الإداري والتطبيقي خلال العقود الأخيرة أوجد حلولاً لكثير من المشاكل.

وتعود وزارة التربية والتعليم العالي من أهم الوزارات التي تقدم خدمات للمواطنين، حيث إن خدماتها تمس جميع أطياف المجتمع، وتتبع أهمية خدماتها في كونها حجر الأساس؛ لتحقيق التقدم العلمي والثقافي، إذ لا يوجد بيت إلا



حقوق النشر: © ٢٠٢٥ المؤلف(ون). نشر بواسطة الشرق للنشر والتكنولوجيا. هذه المقالة متاحة بنظام الوصول المفتوح بموجب شروط رخصة المشاع الإبداعي النسخية ، ، ، الدولية، والتي تتيح الاستخدام والتوزيع وإعادة الإنتاج دون قيود في أي وسيط، بشرط الاستشهاد بالعمل الأصلي بشكل صحيح.

وقد استفاد جميع أفراده من خدمة واحدة على الأقل من خدماتها؛ وتحسين وتسهيل الخدمات المقدمة للجمهور؛ وللطلعات الوزارة للتطور المستمر كانت الخدمات الحكومية الإلكترونية من أبرز توجهاتها، والتي تعكس إحدى الصور المشرقة للتحول الإلكتروني (الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم ٢٠١٧-٢٠٢٢)

فمن جهة، أسهمت توظيف التحول الإلكتروني في الحد من الأخطاء، وفي ضبط العديد من العمليات؛ مما سهل إجراءات الرقابة على بعض العمليات؛ لذلك تطلب الأمر تطويراً موازياً في أنظمة الرقابة من حيث تقديم الإجراءات في مختلف المستويات الإدارية في الوزارة، وتطوير الأساليب المتبعة؛ للاستفادة مما يوفره التحول الإلكتروني من إمكانيات تسهم في تحقيق أهداف الوزارة، من خلال البعد عن الانحرافات، وتعديل المسار، والالتزام بالخطط التي وضعتها الإدارة العليا. من جهة أخرى، أسهمت تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير وواضح في زيادة فعالية وجودة تقديم الخدمات من خلال المزايا التي توفرها، مثل: توفير الوقت، والتكلفة، وسرعة معالجة البيانات (عبد اللطيف، ٢٠١٦، ص ١٣٠).

ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى تسلیط الضوء على واقع البرامج المؤتمتة في وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة.

#### **مشكلة الدراسة:**

جاءت فكرة هذه الدراسة من الاستجابة لرؤية ورسالة الوزارة، وتحقيقاً لأهدافها ضمن خطتها الاستراتيجية ٢٠١٧-٢٠٢٢ م التي تسعى الوزارة من خلالها إلى استكمال دورها في بناء الأنظمة الإلكترونية وأتمتها البرامج وصولاً للتحول الإلكتروني الكامل. وقد خطت الوزارة - في هذا المجال - خطوات واضحة وحققت إنجازات كبيرة؛ بما يتوافق مع متطلبات عصر الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات معتبرة أنَّ نظام الخدمات الإلكترونية من أبرز إنجازاتها في مستهل سعيها لبناء بيئه تكنولوجيا متكاملة؛ لتصبح وزارة بلا أوراق من خلال أتمتها جميع العمليات الإدارية (الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم ٢٠١٧-٢٠٢٣)

ومن هذا المنطلق يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة للتعرف على واقع البرامج المؤتمتة في وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة.

وفي ضوء ذلك يمكن بلورة مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال التالي:

**ما واقع البرامج المؤتمتة في وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة ؟**

وللإجابة عن السؤال الرئيس كان لا بدَّ من الإجابة عنِ الأسئلة الفرعية التالية:

**ما واقع البرامج المؤتمتة في وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة؟**

**ما مستوى توفر متطلبات أتمتها البرامج في وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة؟**

هل يوجد فروق فردية ذات دلالة احصائية لمتوسط استجابات المبحوثين حول واقع البرامج المؤتمتة في وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة تعزي للمتغيرات التالية (العمر، الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي).

#### **أهداف الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على واقع البرامج المؤتمتة في وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة.

٢. الكشف عما إن كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط استجابات المبحوثين واقع البرامج المؤتمتة في وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة تعزى للمتغيرات التالية (العمر، الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي).

#### أهمية الدراسة:

##### ❖ الأهمية العلمية (النظرية):

١. رفد المكتبات بمراجع جديد لمساعدة الباحثين والمهتمين في هذا المجال عن طريق إثراء المعرفة.
٢. زيادة معرفتي كباحث في نظام الأتمتة وعوامل قوته، ومواجهة التحديات والمهددات التي يمكن أن تحد من فاعليتها.
٣. لفت انتباه الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال أتمتة البرامج.

##### ❖ الأهمية العملية (التطبيقية):

١. يؤمل أن تستفيد منها وزارة التربية والتعليم خاصة كونها محور اهتمام هذه الدراسة وذلك من خلال التعرف على نقاط الضعف في نظام الأتمتة
٢. حث الإدارات العامة في وزارة التربية والتعليم على الإبداع والتجدد ومواكبة الأساليب التكنولوجية المستخدمة، وتقديم المقترنات التي من شأنها أتمتة المهام والأنشطة وصولاً إلى التحول الإلكتروني الكامل.
٣. حاجة الإدارات العامة في وزارة التربية والتعليم إلى تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في الإدارات العامة، والاستثمار الأمثل لمواردها وتوظيفها في رفع كفاءة تقديم الخدمة.

#### فرضيات الدراسة:

#### حدود الدراسة:

١. **الحد الموضوعي:** اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على واقع البرامج المؤتمتة في وزارة التربية والتعليم العالي في محافظات جنوب فلسطين.
٢. **الحد البشري:** لقد ركزت الدراسة على الوظائف الإشرافية في وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة.
٣. **الحد المكاني:** تم تطبيق الدراسة على وزارة التربية والتعليم في محافظات جنوب فلسطين.
٤. **الحد الزمني:** حيث اقتصرت الدراسة على جمع البيانات الأولية التي تم جمعها خلال عام (٢٠٢٥م).

#### واقع الأتمتة في وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة

تشهد المجتمعات تطورات هائلة، وذلك نتيجة للتطورات التي أحدثتها الثورة التكنولوجية والتقنية الحديثة، حيث شملت جميع الجوانب الاقتصادية، والعلمية، والسياسية، والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، وباتت مكون رئيسيًا من مكونات المجتمع وبنائه.

ولعل من أبرز ملامح هذا التطور هو اللجوء من قبل المنظمات للنظم المحوسبة في إدارتها لمهامها، حيث إن النظم المحوسبة هي التي تستثمر قواعد البيانات وكافة المكونات المادية والفنية، والبشرية الترابطية، والتفاعلية

وقد خطرت العديد من الشركات والمنظمات الكبرى طريقة أخرى في التنافس والتطور أبرزها فيما يعرف بالأسلوب التقني لخريطه موارد المؤسسة ERP.

وتعرف نظم تخطيط موارد المؤسسات (ERP) أنها نظم تقنية صممت لتنسيق جميع الموارد والمعلومات والأنشطة الازمة لإتمام الإجراءات العملية مثل المحاسبة والموارد البشرية، كما يمكنها تبادل البيانات بين أجزائها المختلفة (سوفتيكس، ٢٠١٢).

ويتحدث هذا المبحث عن وزارة التربية والتعليم، وواقع الأئمة والوقف عن قرب تجاه تلك البرامج داخل الوزارة ونظرية القرار الإداري في الوزارة.

### **متطلبات أئمة البرامج في وزارة التربية والتعليم**

#### **تعريف الأئمة:**

هي "استخدام الكمبيوتر والأجهزة المبنية على المعالجات، أو المتحكمات، والبرمجيات في مختلف القطاعات الصناعية والتجارية والخدمية من أجل تأمين سير الإجراءات والأعمال بشكل آلي ودقيق وسليم وبأقل خطأ ممكن" (زعرب، ٢٠٠٨، ص ١٠).

وقد أشار أبو السل (٢٠١١) أنَّ الأئمة هي حالة شاملة ومتطورة عن المعلوماتية وتعد المعلوماتية جوهراً، وتبحث الأئمة في كيفية تسخير المعلومات وقيادتها باستخدام العتاد الحاسوبي من أجل قيادة النشاط في مجال ما، وتكون الحواسيب مرتبطة ببعضها فنياً وتنظيمياً ومعلوماتياً ضمن منظومة واحدة، بحيث تؤمنُ بشكل مؤتمت (جمع، ومعالجة، وإدارة، وتخزين، وإرسال المعلومات والبيانات بكافة أنواعها (رقمية، ونصية، وبيانية، وترسمية، وصوتية، وتماثلية، وإشاراتية، وحركية) الازمة للإدارة وعملية اتخاذ القرارات بما يحقق الوصول إلى النتائج والمهام المطلوب تنفيذها بكفاءة وفاعلية وبأقل وقت ممكن.(فقرة ٤)

#### **ويرى الباحث بأنَّ أئمة العمليات الإدارية هي:**

تحويل العمليات والإجراءات الورقية إلى عمليات وإجراءات إلكترونية، وتخزينها في قاعدة بيانات مركبة، بما يضمن الحفظ الآمن لها، ويسمح بمشاركة بياناتها مع الجهات التي تحتاج للوصول إليها، بما يحقق السرعة والكفاءة والفاعلية في عملية إتمام الإجراءات واتخاذ القرارات، في حال استخدامها من قبل كادر مؤهل ومدرب للاستفادة منها.

#### **أهمية أئمة العمليات الإدارية:**

لقد ترتب على العمليات الإدارية المؤتمتة العديد من الفوائد والمزايا لكل من الأفراد والإدارات والأنظمة بشكل عام وعلى مستوى المجتمع أيضاً، نظراً لكونها تمثل القلب النابض في عمل مختلف المنظمات. ومن بين تلك الفوائد؛ رفع مستوى الأداء التي تلعب دوراً بارزاً في خلق قيمة للمنظمة خاصة في ظل حدة المنافسة بين المنظمات، كذلك دورها في فاعلية اتخاذ القرارات التي توجه تنفيذ مختلف عملياتها، ونجاح المنظمات ذات المجالات الإدارية والتنظيمية المعقدة، وكذلك تعمل على تسهيل إجراءات العمل وتبسيطه داخل المنظمة، وكذلك تقليلها من استخدام الورق وأماكن الأرشيف (مغربي، ٢٠٠٦، أورد في أبو عوض، ص ٣٨).

## متطلبات أتمتة العمليات الإدارية:

اعتمد الباحث على خمسة أبعاد لأتمتة العمليات الإدارية مستعيناً بدراسة (أبوكريم، ٢٠١٣) التي قامت بدراسة نظم المعلومات الإدارية كمتغير مستقل وأثرها على تحسين الأداء الإداري، ويتفرع منه الأبعاد (الاختصاصيون، الفنيون، والمستخدمون النهائيون) التي "تم دمجها في الدراسة الحالية باسم المورد البشري، والأجهزة، والبرمجيات، والشبكات، وقواعد البيانات" وكذلك تم استخدام جودة البيانات بدلاً منها في الدراسة الحالية؛ لأنَّ جودة البيانات تشمل جودة المدخلات والمخرجات والعمليات، وهو مفهوم أشمل مقارنة بقواعد البيانات، وكذلك دراسة (فؤاد، ٢٠١٧) بعنوان: (الإدارة الإلكترونية وأثر تطبيقها على التطوير التنظيمي في المؤسسة العمومية بالجزائر) التي شملت أبعاد الإدارة الإلكترونية (الحاسوب الآلي، الشبكات، قواعد البيانات، والمورد البشري)؛ لتصبح أبعاد متطلبات أتمتة العمليات الإدارية متمثلة في (جودة البيانات، الأجهزة، البرمجيات، الشبكات، والعنصر البشري).

وستتناول هنا المتغيرات الفرعية للمتغير المستقل (متطلبات أتمتة العمليات الإدارية)، وهي عبارة عن خمسة أبعاد ممثلة في (جودة البيانات، الأجهزة، الشبكات، البرمجيات، والعنصر البشري):

### ١. بعد الأول: جودة البيانات:

**الجودة:** وفق تعريف الجمعية الأمريكية لضبط الجودة هي المجموع الكلي للمزايا والخصائص التي تؤثر في قدرة المنتج أو الخدمة على تلبية حاجات معينة (العزافي، ٢٠٠٦، ص ١٥٣).

**أما البيانات فهي:** المادة الخام من المعلومات الأولية التي يمكن الحصول منها على المعلومات المفيدة بعد معالجتها، وبالتالي فإنَّ جودة البيانات هي أن تكون البيانات تتسم بالصحة، والموثوقية، والدقة، والاكتمال، والاتساق، والحماية التي يمكن الوصول إليها وقت الحاجة (Nassima, 2004, 13).

### ٢. بعد الثاني: الأجهزة:

هي الكيان المادي الصلب التي تشتمل الحواسيب والأجهزة الملحقة بها، وتكون من ثلاثة أجزاء رئيسة، وهي: وحدات الإدخال، ووحدات المعالجة، ووحدات الإخراج التي تقوم بوظائف متعددة؛ لتسهيل العمل داخل المنظمات (مبارك، ٢٠٠٤، ص ٢٣).

### ٣. بعد الثالث: الشبكات:

ويمكن تعريفها بأنها مجموعة من الحاسوبات، تتنظم معاً وترتبط بخطوط اتصال بحيث يمكن لمستخدميها المشاركة في الموارد المتاحة، ونقل وتبادل المعلومات فيما بينهم (السالمي، ٢٠٠٨ ، أورد في أبو كريم، ٢٠١٣ ، ص ١٦) وتعرف أيضاً بأنها ربط مجموعة أجهزة حاسوب باستخدام وسائل الاتصال لتكوين شبكة تبادل البيانات والمعلومات بين نظم الحاسوب المرتبطة في الشبكة (ياسين، ٢٠٠٦ ، أورد في أبو كريم، ٢٠١٣ ، ص ١٦).

### ٤. بعد الرابع: البرمجيات:

هي التي تشمل جميع أنواع تعليمات تشغيل البيانات، كما وتشمل البرامج والإجراءات (العمرى، ٢٠٠٩ ، ص ٢١)، وتتجدر الإشارة إلى أنَّ برمجيات الحاسوب تنقسم إلى نوعين رئисين، هما:

#### • برمجيات النظام (أنظمة التشغيل):

وهي برمجيات تمكن أجهزة الحاسوب من العمل، وتنظم انسياط المعلومات بين الوحدات المكونة لجهاز الحاسوب.

• البرامج التطبيقية:

وهي برامج توجه الحاسوب لتنفيذ الأعمال التي يحتاجها المستفيد، وهذه البرامج قد تكون من تصميم شركات خارجية، مثل برامج الأوفس (Microsoft Office) من شركة ميكروسوفت، أو تصمم داخلياً حيث يتم بناؤها وفقاً للمتطلبات الخاصة بالمنظمة (رومي، ٢٠٠١، ص ٣٧).

#### ٥. البعد الخامس: العنصر البشري:

يشكل العنصر البشري أهم مورد من موارد أية مؤسسة سواء كانت خاصة أم حكومية، كبيرة أم صغيرة، إنتاجية أم خدمية، حيث تتوقف كفاءة وفعالية المؤسسة على كفاءة هذا المورد، وبالتالي تحرص إدارة أية مؤسسة على استثمار هذا المورد والاستفادة منه الاستفادة المثلثي (شاوיש، 2005) وتعد الموارد البشرية من أهم عناصر تكنولوجيا المعلومات باعتبارها المحرك الحقيقى لها، والقائمة على التصميم والتنفيذ والتحكم، ويتمثل هذا العنصر في القوى البشرية المتعلمة والمدربة على استخدام التكنولوجيا الحديثة من أجهزة وبرامج (فرج الله، ٢٠١٢، ص ٢٦).

**نَشَاءُ وزَارَةِ التَّرْبَيَةِ وَالْعِلْمِ وَالْأَمْمَةِ فِي وزَارَةِ التَّرْبَيَةِ وَالْعِلْمِ :**

نشأت وزارة التربية والتعليم العالي بعد تسلم السلطة الوطنية الفلسطينية، مهام التعليم في فلسطين عام ١٩٩٤م، وفي عام ١٩٩٦م أنيطت صلاحيات التعليم العالي بوزارة جديدة حملت اسم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتتولى الوزارة مسؤولية الإشراف على التعليم الفلسطيني وتطويره في جعل نظام الخدمات الإلكترونية لوزارة التربية والتعليم العالي أحد نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) Enterprise Resources Planning، التي صممت لكي تغطي احتياجات كافة أجزاء أي منظمة، فبدلاً من أن يكون لك نظام مالي من شركة ونظام مخازن من شركة أخرى، ونظام موارد بشرية من شركة ثالثة، توفر لك أنظمة تخطيط موارد المؤسسة نظام واحد متكامل يشمل كل هذه الأنظمة موفراً ميزة التكامل البيني فيما بينهم (الكرد، ٢٠١٣).

تعد وزارة التربية والتعليم العالي من الوزارة التي واكبـت مجال التطور التقني والمعرفي، حيث خطـت في هذا الاتجـاه خطـوات واضحة وملوـمة الأثر، وحقـقت في ذلك العـديد من الإنجـازـات التقـنية، ومن أـبرـزـها نـظامـ الخـدـماتـ الـإـلـكـتروـنـيةـ الـذـيـ تـعـتمـدـ الـوزـارـةـ فـيـ أـغـلـبـ مـعـاـلـاتـهاـ عـلـيـهـ، سـوـاءـ عـلـىـ صـعـيدـ عـنـاصـرـ الـعـمـلـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ كـ(ـالـطـالـبـ،ـ الـمـعـلـمـ،ـ الـمـدـرـسـةـ،ـ وـوـلـيـ الـأـمـرـ)،ـ أـوـ عـلـىـ صـعـيدـ إـدـارـاتـ الـمـخـتـلـفـةـ فـيـ الـوزـارـةـ كـ(ـالـشـؤـونـ إـادـارـيـةـ،ـ وـالتـخـطـيطـ،ـ وـالـقـنـيـاتـ التـرـبـوـيـةـ،ـ وـالـتـعـلـيمـ الـعـالـيـ،ـ وـالـتـعـلـيمـ الـعـامـ)ـ (ـوزـارـةـ التـرـبـيـةـ وـالـتـعـلـيمـ ٢٠٢٣ـ).

يعتمد بناء النظام على تقنية نظم تخطيط موارد المؤسسة الذي خططت له وزارة التربية والتعليم العالي في عام ٢٠٠٧م الذي تم تنفيذه في وقت لاحق بدعم من اليونيسف، ويحتوي على مجموعة من التطبيقات المتكاملة التي تستخدمها الوزارة لجمع وتخزين وإدارة البيانات من عدة إدارات ومديريات ومدارس، فهذه التطبيقات تجعل النظام يشارك البيانات عبر الإدارات المختلفة مما يسهل تدفق المعلومات بين الوزارة والمديريات والمدارس (فارس، ٢٠١٧).

وبناء على مقابلة أجراها الباحث مع مدير دائرة النظم والخدمات الإلكترونية في وزارة التربية والتعليم حيث أفاد بما يلي: (بدر، ٢٠٢٥/٠٣/٠١)

- وُضعت اللبنة الأولى لتطوير نظم تكنولوجيا المعلومات عام ٢٠٠٧م، لتصل الآن لأتمتة ما يقارب ٨٠٪ من العمليات الإدارية في الوزارة.
  - تعمل النظم التكنولوجية بشكل مستقر على مدار الساعة.

- تحتوي الخدمات على أكثر من (٢٢) برنامج فرعى تحت (٤) نظاماً رئيساً تعمل بشكل متراوط ومتكمال ككيان واحد.
  - تخدم جميع العاملين في الوزارة ضمن منظومة صلاحيات متكاملة.
  - أثبتت العديد من الدراسات العلمية التي أجريت لقياس مدى جودة النظم الإلكترونية للوزارة بجودة الخدمات المقدمة وتأثيرها في رفع الأداء والإنتاجية.
  - قامت جهة خارجية في قطاع غزة عام ٢٠١٥م بشراء نظام ERP مشابه للنظم المتوفرة في الوزارة بمبلغ يقدر بـ(٤٠) مليون دولار.
  - تستخدم النظم الإلكترونية قاعدة بيانات مركزية من نوع ORACLE.
  - تحتوي على بيانات تاريخية للعمليات الإدارية المنفذة من خلال النظم الإلكترونية لـ(١١) سنة صالحة للاستخدام في التنبؤ.
  - تعتمد النظم الإلكترونية تقنية الويب بلغة PHP لأي مستخدم يحتاج لمتصفح وإنترنت فقط.
  - تدعم تطبيقات الهاتف الذكية (Android).
  - تعتمد تقنية أنظمة ERP (نظم تخطيط موارد المؤسسة).
  - عدد المستخدمين ما يقارب 238,500 مستخدم بمتوسط (١٥٠) في اللحظة الواحدة.
- الخطوات التي تمر بها عملية أتمتة البرامج (بدر، ٢٠٢٥/٠٣/٢٠)**

١. في بداية كل عام ترسل الإدارات العامة في وزارة التربية والتعليم البرامج التي ترغب بأتمتها إلى الإدارة العامة للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات.
٢. ولكون عدد البرامج التي تقدم للإدارة العامة للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات كثيرة وتحتاج إلى فريق عمل كبير يتم المفاضلة بين البرامج المقدمة بحيث يتم اختيار عدد البرامج حسب قدرة الفريق المتوفر وفق معايير ومن أهمها:
  - درجة المنفعة مقارنة بالبرامج الأخرى المقدمة.
  - الفترة الزمنية للبرنامج.
  - درجة تأثيره على أداء المؤسسة.
  - يعمل على دعم قاعدة البيانات المؤتمتة.
٣. بعد تصنيف البرامج التي تم اختيارها حسب المعايير السابقة يتم إعداد خطة تشغيلية لمدة سنة تحتوي على البرامج المراد أتمتها خلال العام شاملة مدة التنفيذ والإجراءات والنشاطات الخاصة بكل برنامج.
٤. يتم تقسيم البرامج على فرق العمل داخل الإدارة العامة للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات بحيث تتم مراحل الأتمتة على النحو التالي:

## مراحل أتمتة البرامج في وزارة التربية والتعليم:

١. جمع البيانات: التي تتم من خلال اجتماع مدير قواعد البيانات ومحلل النظم مع الإدارة العامة التي طلبت أتمتة برنامج داخل الإدارة العامة لطرح الرؤية والسماع بالتفصيل لفكرة البرنامج وأالية العمل الحالي قبل القيام بعملية الأتمتة وفي هذه الجلسة يحصل محلل النظم على جميع البيانات التي يحتاجها للبدء في الخطوات العملية لتنفيذ البرنامج، ويجب التنويه أن عملية جمع البيانات قد تظهر وجود برنامج مماثل داخل المنظومة، يليبي احتياجات الإدارة من البرنامج المقدم، لذا تعد هذه المرحلة من أهم المراحل التي تمر بها عملية الأتمتة داخل الوزارة.
٢. تحليل البيانات: التي تتم من خلال البدء بتحليل البيانات من قبل محلل النظم وفريق الويب وقواعد البيانات من خلال التواصل مع جهة الاختصاص في الإدارة العامة التي قدمت مقترن البرنامج المراد أتمته.
٣. يتم ترشيح موظف من الإدارة العامة يتم الرجوع إليه في أي استفسار أثناء القيام بتنفيذ البرنامج كأي معلومة غير واضحة.
٤. يتم تحديد متطلبات قاعدة البيانات (حقول، وهيكلاية، ورسم مبدئي للشاشات، ورسم مبدئي للمهام).
٥. عملية التطوير أو البرمجة يقوم بها (مهندس قواعد البيانات، ومهندس الويب) التي تتم عن طريق تجزئة البرنامج إلى عدة أجزاء منفصلة ويتم تجهيز كل جزئية من خلال و يتم التأكد من سلامة الإجراء من قبل المبرمج ومحلل النظم من خلال الفحص، ويتم عمل التغذية الراجعة مباشرةً مباشرةً قبل تسليمها للإدارة العامة، وعند تسليم أي جزئية من البرنامج لا بد من التأكيد أنها مرتبطة بالجزئيات الأخرى في نفس النظام للوصول لتكامل النظام.
٦. التدريب: يكون حسب طبيعته (شخص، مجموعة) ويكون التدريب إما بشكل منفرد أو عن طريق مجموعة وفي كلتا الحالتين يحتاج إلى (يحتاج دليل استخدام).
٧. التنفيذ والمتابعة: وهو عملية التطبيق الفعلي للبرنامج ويتم بالتدرج اذا كان يستهدف فئة كبيرة من العاملين فيتم التطبيق على عينة صغيرة ثم أكبر فأكبر مع قياس كفاءة البرنامج مع مقدار زيادة عدد المستهدفين التي يمكنها أن تسبب مشاكل فيتم معالجتها فوراً وصولاً إلى النظام المتكامل.
٨. التطوير : بعد مضي سنة أو أكثر على تسليم البرنامج يتم اكتشاف احتياجات جديدة في نفس البرنامج كتطوير للبرنامج

### جهود الاستجابة والتعافي في مجال الأتمتة بعد العدوان الإسرائيلي عام ٢٠٢٣

في أعقاب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام ٢٠٢٣ ، بادرت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات الطارئة بهدف استعادة الحد الأدنى من الخدمات الإدارية والتعليمية الرقمية. وقد شملت هذه الجهود:

- تفعيل خطط الطوارئ الرقمية التي تضمنت استخدام أنظمة بديلة مؤقتة لتخزين البيانات وتسيير المعاملات.
- إعادة توزيع الكوادر الإدارية من المديريات المتضررة إلى مناطق أقل تضرراً لضمان استمرارية العمل.
- إطلاق حملات تقييم الأضرار الرقمية بالتعاون مع مؤسسات محلية ودولية لتحديد الأولويات في إعادة الإعمار الرقمي.
- تأمين البيانات المخزنة والمحافظة عليها والبدء بإستخدامها حسب الخطة الموضوعة.
- توفير دعم نفسي وتدريب للموظفين المتضررين من الحرب، خاصة العاملين في أقسام تكنولوجيا المعلومات.

وقد أكدت الوزارة في بيان رسمي أن استعادة الأنظمة الرقمية يُعد أولوية قصوى لضمان استمرارية العملية التعليمية والإدارية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٣).

#### دعم المنظمات الدولية والجهات المانحة

لعبت المنظمات الدولية دوراً محورياً في دعم جهود التعافي الرقمي، ومن أبرز المساهمات:

- اليونيسف (UNICEF): قدمت دعماً للنقط التعليمية من خلال دعم المشاريع.

- الأونروا (UNRWA): ساهمت في توفير خوادم مؤقتة وأنظمة نسخ احتياطي للبيانات، خاصة في المدارس التابعة لها.

- مؤسسات المجتمع المدني المحلية: ساهمت في تقديم حلول مبتكرة مثل استخدام الطاقة الشمسية لتشغيل مراكز البيانات الصغيرة.

وقد أشار تقرير صادر عن مركز العودة الفلسطيني إلى أن هذه الجهود ساعدت في استعادة ما يقارب ٤٠٪ من الأنظمة الرقمية خلال الأشهر الثلاثة الأولى بعد وقف إطلاق النار (PRC, 2023).

#### التحديات التي واجهت جهود التعافي

رغم هذه المبادرات، واجهت جهود الاستجابة والتعافي عدة تحديات، أبرزها:

- استمرار الحصار الإسرائيلي الذي أعاد إدخال المعدات التقنية اللازمة لإعادة الإعمار.

- نقص التمويل طويلاً ، حيث تركزت معظم المساعدات في المرحلة الطارئة فقط.

- ضعف البنية التحتية للكهرباء والاتصالات ، مما أعاد استقرار الأنظمة الرقمية.

- غياب خطة وطنية موحدة لإدارة الأزمات الرقمية ، مما أدى إلى تباين في الاستجابة بين المديريات.

#### الدراسات السابقة

##### الدراسات الفلسطينية:

يتضمن هذا القسم الدراسات الفلسطينية المرتبطة بموضوع متطلبات أتمنة العمليات الإدارية، وأنظمة الإلكترونية ذات العلاقة ، وتعرض من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

١. دراسة (الوالى، ٢٠١٩) بعنوان: **أثر القابلية للاستخدام لنظام الخدمات الإلكترونية في تحسين أداء العاملين بوظيفة التربية والتعليم العالي.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توفر القابلية للاستخدام لنظام الخدمات الإلكترونية لوزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات غزة، وأثرها في تحسين أداء العاملين، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس ونوابهم المستخدمين الرئيسيين لبوابة الإدارة المدرسية، حيث تمأخذ عينة مكونة من (١٩٧) فرداً، وفق العينة الطبقية والموزعين على مديريات التربية والتعليم السبعة، ولتحقيق غرض الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد استبانة تم تصميمها لجمع البيانات.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: توفر القابلية للاستخدام بنسبة موافقة بدرجة متوسطة، وكذلك لمستوى الأداء الوظيفي بدرجة موافقة بشدة، وتؤثر القابلية للاستخدام لنظام الخدمات الإلكترونية في تحسين أداء العاملين.

وأوصت الدراسة بما يلي: تدريب المستخدمين لنظام الخدمات الإلكترونية على وظائف النظام المختلفة، وتطوير دليل المستخدم للنظام، وتطوير النظام ليصبح قادراً على منع المستخدم من الوقوع في الأخطاء، وإمكانية معالجة الأخطاء بعد الوقوع فيها.

٢. دراسة (الحليبي، ٢٠١٧) بعنوان: **جودة الخدمات الإلكترونية وأثرها على رضا المستخدمين "دراسة حالة على برنامج برق بلس - غزة".**

هدفت الدراسة للتعرف على جودة الخدمات الإلكترونية وأثرها على رضا المستخدمين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتتألف مجتمع الدراسة من جميع مستخدمي موقع برق بلس، حيث تم اختيار عينة عددها (٤٠٠) فرد.

وبيّنت النتائج أهمية جودة الخدمات الإلكترونية بالنسبة لرضا المستخدمين، بالإضافة لأهمية توفير الدعم الفني اللازم لذلك، وأوصت الدراسة بأهمية العمل على تحسين جودة الخدمات الإلكترونية من خلال دعم الإدارة لتطوير وتحسين هذه الخدمات.

٣. دراسة (فارس، ٢٠١٧) بعنوان: **"أثر العوامل الخارجية على انطباعات المستخدمين تجاه الخدمات الإلكترونية بوزارة التربية والتعليم غزة وأثر هذه - الانطباعات- على تقبل المستخدمين للنظام".**

هدفت الدراسة لاستكشاف تأثير سبعة من العوامل الخارجية على انطباعات المستخدمين تجاه نظام الخدمات الإلكترونية الذي تم تطبيقه مؤخرًا بوزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات غزة، وتقييم دورها في نجاح تطبيقه وذلك من خلال تطبيق نموذج تقبل التكنولوجيا (TAM)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مستخدمي النظام والعاملين في الوزارة والمديريات السبع والبالغ عددهم أكثر من (٧٠٠) موظف، وشملت عينة الدراسة بشكل مسحي شامل.

وبيّنت النتائج وجود تأثير إيجابي من كل من (الخبرات السابقة، والارتباط الوظيفي، وجودة المخرجات، وإثباتية النتائج) على السهولة المدركة للنظام، وجود تأثير لفائدة المدركة والسهولة المدركة على الرغبة في الاستخدام، وأوصت الدراسة بأهمية دور كل من التدريب والتعرّف بالأنظمة، وكذلك سهولتها وارتباطها بمهام العمل وتصميمها وفق رؤية الموظفين، وأيضاً دراسة كل نظام من أنظمة الخدمات الإلكترونية على حده.

٤. دراسة (حسن، ٢٠١٩) بعنوان: **أثر تطبيق النظم الخبيرة على اتخاذ القرار الإداري في شركات التكنولوجيا في الأردن.**

هدفت هذه الدراسة على أثر تطبيق النظم الخبيرة على اتخاذ القرار الإداري في شركات التكنولوجيا في الأردن – عمان، وتتألّف مجتمع الدراسة من المدراء العاملين في شركات التكنولوجيا في الأردن - عمان حيث بلغ عدد هذه الشركات (١٨٣) شركة، وقام الباحث بتوزيع (١٦٥) استبانة بواقع (٧) استبانة لكل شركة وتم استرداد (١٢٠) استبانة خصصت للهيكل الإحصائي ومن أبرز نتائجها أن مستوى مقياس الأهمية النسبية للمتغير المستقل ببعده مجتمعة (النظم الخبيرة) قاعدة المعرفة، وقاعدة الاستدلال، وواجهة المستخدم مرتفعة، وأظهرت أيضاً أن اتخاذ القرار الإداري ببعده المختلفة (شفافية القرار، وتكاملية القرار، ومشاركة العاملين في اتخاذ القرار) مرتفعة وبيّنت أيضاً وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق النظم الخبيرة ببعده مجتمعة على اتخاذ القرار الإداري ببعده مجتمعة.

أوصت الدراسة بضرورة الاتفاق على تحديد مفهوم النظم الخبيرة، وأن هذه النظم تختلف في تطبيقها من قطاع إلى قطاع آخر وبحاجة إلى بنية تحتية مكونة من الثقافة والهيكل والمعرفة والماديات المطلوبة لتحقيق أعلى مستوى في ايجاد النظم الخبيرة للعمل بكفاءة وفعالية من خلال التبني ثم الفهم والتطبيق والإتحادية والانتقال السلس من الأنظمة القديمة التقليدية إلى النظم الخبيرة لتحقيق ذلك.

٥. دراسة (فؤاد، ٢٠١٧)، بعنوان: **"الإدارة الإلكترونية وأثر تطبيقها على التطوير التنظيمي في المؤسسة العمومية بالجزائر دراسة حالة المقاطعة الإدارية أولاد جلال".**

هدفت الدراسة للتعرف على الإدارة الإلكترونية وأثر تطبيقها على التطوير التنظيمي في المؤسسة العمومية بالجزائر حيث تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي تم استخدام أسلوب الإستمارة وبعض المقابلات، ومن خلال تحليل إجابات العينة تم التوصل على عدة نتائج أهمها:

- الاتجاه العام لدور الحاسوب الآلي والشبكات كان بالموافقة بشدة من قبل أفراد العينة.
- الاتجاه العام لدور قواعد البيانات والمورد البشري كان بالموافقة من قبل أفراد العينة.
- يوجد ارتباط بين أبعاد متغير الإدارة الإلكترونية والتطوير التنظيمي بدرجات متفاوتة، حيث كان أقوى ارتباط بين التطوير التنظيمي والمورد البشري.

#### الدراسات الأجنبية:

يتضمن هذا القسم الدراسات الأجنبية المرتبطة بمستجدات موضوع متطلبات أتمتة العمليات الإدارية والأنظمة الإلكترونية ذات العلاقة ، وتعرض من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

#### ١. دراسة (Pokki, 2016) بعنوان: صافي قابلية الاستخدام في التجارة الإلكترونية (تقييم قابلية الاستخدام لأربعة متاجر شبكة).

هدفت الدراسة إلى مقارنة إمكانية استخدام أربعة متاجر ويب مختارة يمكن استخدامها في التجارة الإلكترونية، بالإضافة إلى زيادة المعرفة حول كيفية تفاعل المستخدمين مع العيوب في تصميم متاجر الويب، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقد استُخدمت المقابلة كأداة لجمع البيانات من خلال المتعاملين مع هذه المواقع، وبلغ عدد أفراد العينة (٨٠) فرد من المستخدمين للموقع.

وبيّنت النتائج عدم وجود اتساق في بنية الصفحة، ووجود مشاكل في قابلية القراءة ومحتوى المواقع ذات الصلة، وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة القابلية للاستخدام حيث أنها تؤثّر إيجاباً على رغبة المستخدمين في الشراء وذلك أثناء تصفحهم للموقع.

#### ٢. دراسة (Gashti et al, 2013) بعنوان: تأثير الأتمتة على عملية اتخاذ القرار عند المديرين

هدفت هذه الدراسة إلى التتحقق من المزايا التي توفرها نظم أتمتة المكتب التي تساهم في تحسين عملية اتخاذ القرار الإداري من خلال السرعة في إيصال البيانات إلى متخد القرار وما ينطوي عليه ذلك من توفير في الجهد والوقت كما سعت هذه الدراسة إلى تقديم المزيد من الحلول لتحسين أداء نظم أتمتة المكتب وتحقيق الاستفادة القصوى منها على المستوى الم المحلي في المنظمة أو حتى على المستوى الوطني وما يمكن أن تقدمه هذه الدراسة من إضافة علمية في الناحية الأكاديمية. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي من خلال مراجعة أدبية لكثير من الدراسات الأكاديمية التي تناولت مفهوم نظم أتمتة المكتب بالإضافة إلى عملية اتخاذ القرار الإداري والعوامل المؤثرة في هذه العملية وكيفية الاستفادة من مزاياها نظم أتمتة المكتب في تحسين هذه العملية وخلصت الدراسة إلى: توالت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين توفر نظم أتمتة مكتب في المنظمة وعملية اتخاذ القرار الإداري فيها سواء من ناحية الدقة في اتخاذ القرار الإداري والدقة في صنعه كما توالت الدراسة إلى ان وجود نظم معلومات إدارية فعالة في المنظمة له أثر كبير على أداء المنظمة عموماً، وأهمية كبرى في عملية اتخاذ القرار الإداري.

#### التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث تبين ما يلي:

#### أوجه التشابه والاختلاف

١. من حيث المنهجية: تشابه الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في المنهج المتبعة وأداة الدراسة، حيث أن المنهج المتبوع في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي وأداة الدراسة هي الاستبانة، وهو نفس المنهج المتبوع وأداة الدراسة المستخدمة في معظم الدراسات. فيما اختلفت مع دراسة (Scholtz, 2013) التي استخدمت المنهج التجريبي، وكل من دراسة (أبو زيد، ٢٠١٣) التي استخدمت المنهجين الوصفي والتجريبي معاً. في الدراسة، وكذلك كانت أداة الدراسة فيها هي السيناريو باختلاف الأداة المستخدمة في هذه الدراسة وهي الاستبانة، وانختلفت الدراسة أيضاً مع دراسة (اسماعيل، ٢٠١٩) دراسة (أبو زيد، ٢٠١٧) ودراسة (فارس، ٢٠١٧)، ودراسة (أبو عوض، ٢٠١٥)، التي استخدمت أسلوب المسح الشامل، في حين استخدمت الدراسة أسلوب العينة.

٢. من حيث المتغيرات : وتشابهت دراسة (عيسي، ٢٠١٥)، ودراسة (Gashti et al,2013) و دراسة (Lu Jinhua& Gao Xiaoping,2012) و دراسة (Wuli song et al,2012) دراسة (Azam Roostae& J S Sadaghiani , 2013)

٣. من حيث مجال التطبيق : أما بالنسبة لمجتمع الدراسة الحالية فهو يتشابه مع كل من دراسة (الوالى، ٢٠١٩) ودراسة(فروانة، ٢٠١٥) ودراسة (فارس، ٢٠١٧) ودراسة (الوادية، ٢٠١٥)، وهم العاملون في وزارة التربية والتعليم بمحافظات غزة، وتتنوع مجتمعات الدراسات الأخرى ما بين المؤسسات غير الحكومية، والوزارات الحكومية في قطاع غزة، كوزارة الصحة وديوان الموظفين العام، أو على الجامعات والكليات أو البنوك والمصارف أو المستشفيات وغيرها.

#### الاستفادة من الدراسات السابقة:

#### الفجوة البحثية (معرفية):

استناداً لما سبق وعلى الرغم من أهمية وزارة التربية والتعليم العالي كوزارة خدمية تمس خدماتها كل المجتمع الفلسطيني، إلا أنه لم تقم أي من الدراسات السابقة بدراسة واقع الأتمتة في وزارة التربية والتعليم العالي بعد حرب ٢٠٢٣-٢٠٢٥.

حيث أنه لم تقم أي من الدراسات السابقة بدراسة موضوع الأتمتة بالمفهوم الحديث حيث أن جميع الدراسات التي تناولت الأتمتة ركز على أتمتة المكتب وكذلك ذات الأبعاد الفرعية للمتغير المستقل في الدراسة الحالية ركزت على (جودة البيانات، الأجهزة، الشبكات، البرمجيات، والعنصر البشري) بإستثناء ودراسة (أبو عوض، ٢٠١٥) اتفقت بدراسة البعد البشري والتكنولوجي كمتغيرات مستقلة فرعية للمتغير المستقل الرئيسي هندرة إدارة المورد البشري، وأثرها على الأداء الوظيفي للعاملين كمتغير تابع، ولم تتطرق لباقي الأبعاد كما أنها طبقت على ديوان الموظفين العام، أما دراسة (أبو كريم، ٢٠١٣) فقامت بدراسة نظم المعلومات الإدارية كمتغير مستقل ويتفرع منه الأبعاد (الاختصاصيون الفنيون، المستخدمون النهائيون "تم دمجها في الدراسة الحالية باسم المورد البشري"، الأجهزة، البرامج، الشبكات، قواعد البيانات " تم استخدام جودة البيانات بدلاً منها في الدراسة الحالية") وأثره على تحسين الأداء الإداري للمنظمات غير الحكومية، أما دراسة (فؤاد، ٢٠١٧) بعنوان: (الإدارة الإلكترونية وأثر تطبيقها على التطوير التنظيمي في المؤسسة العمومية بالجزائر) التي شملت أبعاد الإدارة الإلكترونية (الحاسوب الآلي، والشبكات، وقواعد البيانات، والمورد البشري).

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد محاور الدراسة.

٢. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة وأساليب الإحصائية المتبعة، والكيفية التي تمت فيها تحليل البيانات في هذه الدراسات.

٣. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد بناء الأدب النظري، وأيضاً تحديد صفات مجتمع الدراسة، وأيضاً في معرفة قياس المتغيرات الخاصة بالدراسة الحالية وتكون الاستبانة.

٤. استفاد الباحث من المراجع والكتب التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة لتوفير الوقت والجهد.

**ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات الأخرى:**

١. أن واقع الأئمة في المنظمات الحكومية بحاجة إلى المزيد من الدراسة بعمق.

٢. ركزت هذه الدراسة على دراسة واقع الأئمة في وزارة التربية والتعليم.

٣. هذه الدراسة هي الأولى على حد علم الباحث التي درست موضوع واقع الأئمة في وزارة التربية والتعليم بعد الحرب ٢٠٢٣، وستكون نقطة انطلاق لدراسات مستقبلية في نفس المجال على جميع المنظمات الحكومية

٤. أن الباحث هو المسئول الأول عن قاعدة بيانات وزارة التربية والتعليم، ومشترك بأئمة البرامج الخاصة بالإدارة العامة للشئون الإدارية بالوزارة.

٥. تعد تجربة وزارة التربية والتعليم في أئمة عملياتها من التجارب الحديثة على مستوى الحكومة، وربما تعد التجربة الأولى من حيث عمق التطبيق وسرعته، وبالتالي جدير أن يتم تقييم تلك التجربة لاستفادة منها القطاعات والمؤسسات الحكومية الأخرى.

## الطريقة والإجراءات

### منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (واقع الأئمة في وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والأراء التي تطرح حولها العمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

### مصادر الدراسة:

اعتمدت الدراسة على نوعين أساسيين من البيانات:

١- **البيانات الأولية:** وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات الدراسة وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع الدراسة، ثم تقييدها وتحليلها باستخدام برنامج Statistical SPSS (Statistical Package For Social Science) الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلائل ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

**٢-البيانات الثانوية:** لقد قام الباحث بمراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، التي تتعلق في التعرف عن واقع الأئمة في وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة ، بهدف إثراء موضوع الدراسة بشكل علمي، وذلك من أجل التعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلكأخذ تصور عن آخر المستجدات التي حدثت في بعد الدراسة.

#### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين العاملين في الوظائف الإشرافية في وزارة التربية والتعليم (مقر الوزارة بغزة) للعام ٢٠٢٣م والبالغ عددهم (١٨١) موظفاً. موزعين على النحو التالي:

**جدول ١ : مجتمع الدراسة**

المسمي الوظيفي	الإجمالي الكلي	ذكر	انثى	الإجمالي الكلي
رئيس شعبة	21	16	5	
رئيس قسم	78	58	20	
مدير دائرة	52	46	6	
مدير عام	19	19		
نائب مدير عام	8	6	2	
وكيل مساعد	2	2		
وكيل وزارة	1	1		
	<b>181</b>	<b>148</b>	<b>33</b>	

المصدر: وزارة التربية والتعليم العالي (٢٠٢٣) سجلات وزارة التربية والتعليم، نسخة غير منشورة"

#### عينة الدراسة:

١- تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٣٠) موظفاً من الموظفين العاملين في الوظائف الإشرافية في وزارة التربية والتعليم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وذلك بهدف التأكد من خصائص أدوات الدراسة ومدى ملاءمتها لجمع البيانات من عينة الدراسة.

٢- تكونت العينة الفعلية من (١١٧) موظفاً من الموظفين العاملين في الوظائف الإشرافية في وزارة التربية والتعليم للعام والجداول التالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

هذا وقد حدد الباحث عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية، وكذلك من خلال الرجوع للموقع المتخصص بتتحديد حجم العينة المطلوبة عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )، التي تبين أن حجم العينة المطلوب هو (١٢٣) مفردة من مجتمع الدراسة.

**جدول ٢ : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس**

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	91	77.8
أنثى	26	22.2
<b>المجموع</b>	<b>117</b>	<b>100.0</b>

يتضح من الجدول السابق أن جاءت نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث لأن عدد الذكور الإجمالي من مجتمع الدراسة في وزارة التربية والتعليم ويحملون وظائف إشرافية هو (١٤٨) ونسبة (٨٢٪) في حين عدد الإناث الإجمالي من مجتمع الدراسة (٣٣) أنثى بنسبة (١٨٪).

**جدول ٣: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي**

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
6.8	8	دبلوم
50.4	59	بكالوريوس
34.2	40	ماجستير
8.5	10	دكتوراه
<b>100.0</b>	<b>117</b>	<b>المجموع</b>

يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته (٤٥٪) من أفراد العينة يحملون الدرجة الجامعية الأولى البكالوريوس حيث يتشرط للتقىم لغالبية الوظائف الإشرافية الحصول على الشهادة الجامعية الأولى البكالوريوس وهي تمثل نصف العينة تقريباً، ويلي ذلك الدراسات العليا متمثلة في الماجستير بنسبة (٤٣٪) من أفراد العينة و(٥٪) لحملة الدكتوراه فيما سجلت نسبة الدبلوم نسبة متدنية قدرت بـ (٦٪) من أفراد العينة، وذلك لقلة عدد الموظفين الذين يحملون مسميات إشرافية وغير حاصلين على الشهادة الجامعية الأولى البكالوريوس.

**جدول ٤: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر**

النسبة المئوية	العدد	العمر
41.9	49	٣٠ - أقل من ٤٠ سنة
35.9	42	٤٠ - أقل من ٥٠ سنة
22.2	26	٥٠ سنة فأكثر
<b>100.0</b>	<b>117</b>	<b>المجموع</b>

**جدول ٥: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة**

النسبة المئوية	العدد	سنوات الخبرة
15.4	18	أقل من ١٠ سنوات
26.5	31	من ١٠-١٥ سنة
58.1	68	١٥ سنة فأكثر
<b>100.0</b>	<b>117</b>	<b>المجموع</b>

**جدول ٦: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي**

النسبة المئوية	العدد	المسمى الوظيفي
13.7	16	رئيس شعبة
42.7	50	رئيس قسم
28.2	33	مدير دائرة
2.6	3	نائب مدير عام
12.8	15	مدير عام
<b>100.0</b>	<b>117</b>	<b>المجموع</b>

### أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على أدبيات علم الإدارة والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قام الباحث ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

- تحديد الأبعاد الرئيسية التي شملتها الاستبانة.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية.

- عرض الاستبانة على المشرف من أجل اختبار مدى ملائمتها لجمع البيانات.
- تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.
- عرض الاستبانة على (١٥) من المحكمين المختصين، بعضهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعات الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم.
- وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف وتعديل وصياغة بعض الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (٥٤) فقرة توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

#### جدول ٧: تفاصيل توزيع فقرات الاستبانة وفق المجالات

عدد الفقرات	القسم الثاني متطلبات أتمتة البرامج
14	البعد الأول/ جودة البيانات
10	البعد الثاني/ الأجهزة
10	البعد الثالث/ الشبكات
11	البعد الرابع/ البرمجيات
9	البعد الخامس/ العنصر البشري

صدق الاستبانة:

قام الباحث بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدقه، على النحو التالي:

أولاًً: صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملحوظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتقاء الفقرات إلى كل بعد من أبعاد الاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستطلاعية مكونة من (٣٠) موظفاً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

#### جدول ٨: مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة والأبعاد الأخرى وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة

البعد الخامس / العنصر البشري	البعد الرابع/ البرمجيات	البعد الثالث/ الشبكات	البعد الثاني/ الأجهزة	البعد الأول/ جودة البيانات	الدرجة الكلية للاستпанة	البعد الأول/ جودة البيانات	البعد الثاني/ الأجهزة
			1 **0.70	1 **0.888			
			2		**0.833		

		1	**0.50 8	**0.64 8	**0.784	البعد الثالث/ الشبكات	
		1	**0.66 6	**0.59 1	**0.67 4	**0.855	البعد الرابع/ البرمجيات
1	**0.708		**0.55 3	**0.66 4	**0.67 3	**0.853	البعد الخامس/ العنصر البشري

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٤٦٣

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣٦١

يتضح من الجدول السابق أنَّ جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يؤكد أنَّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

### ثبات الاستبانة :Reliability

أجرى الباحث خطوات التأكيد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين، وهما: التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ.

#### ١ - طريقة التجزئة النصفية : Split-Half Coefficient

قام الباحث بقياس معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة الاستبانة إلى نصفين (الفقرات ذات الأرقام الفردية، والفقرات ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman-Brown Coefficient وتم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول ٩ : معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك الاستبانة كل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

الاستبانة	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
استيانة متطلبات أتمتة البرامج	البعد الأول/ جودة البيانات	14	0.841	0.726
	البعد الثاني/ الأجهزة	10	0.767	0.622
	البعد الثالث/ الشبكات	10	0.783	0.644
	البعد الرابع/ البرمجيات	*11	0.770	0.768
	البعد الخامس/ العنصر البشري	*9	0.881	0.845
	الدرجة الكلية لمتطلبات أتمتة البرامج	54	0.898	0.815

\* تم استخدام معامل جتمان لأنَّ النصفين غير متساوين.

يتضح من الجدول السابق أنَّ معامل الثبات الكلي لاستيانة متطلبات أتمتة البرامج في وزارة التربية والتعليم (٨٩٨٠)، مما يدل على أنَّ الاستيانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

#### ٢ - طريقة ألفا كرونباخ :

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستيانة، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد الاستيانة، وكذلك لاستيانة كل والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول ١٠: معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل**

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	البعد	الاستبانة
0.899	14	البعد الأول / جودة البيانات	استيانة متطلبات أتمتة البرامج
0.879	10	البعد الثاني / الأجهزة	
0.822	10	البعد الثالث / الشبكات	
0.874	11	البعد الرابع / البرمجيات	
0.905	9	البعد الخامس / العنصر البشري	
<b>0.961</b>	<b>54</b>	<b>الدرجة الكلية لأتمتة البرامج</b>	

يتضح من الجدول السابق أنَّ معامل الثبات الكلي للاستيانة لمتطلبات أتمتة البرامج (٠,٩٦١)، وهذا يدل على أنَّ الاستيانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

**إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:**

١. إعداد الأداة بصورةتها النهائية.
٢. تم مخاطبة وزارة التربية والتعليم العالي من قبل الباحث؛ لتسهيل مهمته في توزيع الاستبيانات على موظفي الوزارة في غزة وملحق (٣) يوضح ذلك.
٣. بعد حصول الباحث على التوجيهات والتسهيلات، قام بتوزيع (٣٠) استيانة أولية؛ للتأكد من صدق الاستيانة وثباتها.
٤. بعد إجراء الصدق والثبات قام الباحث بتوزيع (١٢٣) استيانة واسترد (١١٧) استيانة وكانت جميعها صالحة للتحليل
٥. تم جمع البيانات بطريقة إلكترونية من خلال برنامج الخدمات الإلكترونية الخاص بالوزارة حيث تم تجهيز الاستيانة، وتم الدخول من قبل عينة الدراسة عبر صفحاتهم على البرنامج وتعبئنة البيانات وقد تم التواصل مع جميع أفراد العينة وحثهم على تعبئنة الاستيانة.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

لقد قام الباحث بتقييم وتحليل الاستيانة من خلال برنامج SPSS الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.
٢. لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستيانة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson".
٣. لإيجاد معامل ثبات الاستيانة تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمن للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.
٤. اختبار T.Test للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.
٥. تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر.
٦. تحليل الانحدار المتعدد ومعامل الارتباط.

## المحك المعتمد في الدراسة:

لقد تم تحديد المحك المعتمد في الدراسة من خلال تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي، من خلال حساب المدى بين الدرجات ( $4=1-5$ )، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي ( $4/5=0,8$ )، وبعد ذلك إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس)، وهي الواحد صحيح ( $1$ )، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح بالجدول التالي (التميمي، ٢٠٠٤) (١٤٢)

**جدول ١١ : المحك المعتمد في الدراسة**

درجة التوافق	الوزن النسبي الم مقابل له	طول الخلية
قليلة جداً	% ٣٦ - % ٢٠	من ١,٠٠ - ١,٨٠
قليلة	% ٥٢ - % ٣٦	من ١,٨١ - ٢,٦٠
متوسطة	% ٦٨ - % ٥٢	من ٢,٦١ - ٣,٤٠
كبيرة	% ٨٤ - % ٦٨	من ٣,٤١ - ٤,٢٠
كبيرة جداً	% ١٠٠ - % ٨٤	من ٤,٢١ - ٥,٠٠

ولتقسيير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى الأبعاد للأداة ومستوى الفقرات في كل بعد، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة

## الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: ما واقع الأئمة في وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة.

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

**جدول ١٢ : التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك ترتيبها في الاستبانة**

الترتيب	الوزن النسبي المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	البعد	م
1	85.21	0.442	4.261	جودة البيانات	1
3	82.21	0.512	4.110	الأجهزة	2
5	79.81	0.445	3.991	الشبكات	3
2	83.54	0.444	4.177	البرمجيات	4
4	81.60	0.487	4.080	العنصر البشري	5
<b>الدرجة الكلية لمتطلبات الأئمة</b>					
	<b>82.71</b>	<b>0.379</b>	<b>4.136</b>		

يتضح من الجدول السابق أن جودة البيانات حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي (٪٨٥,٢١)، تلي ذلك البرمجيات حصلت على المرتبة الثانية بوزن نسبي (٪٨٣,٥٤)، ثم بعد الأجهزة الذي حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٪٨٢,٢١)، جاء بعد ذلك العنصر البشري حيث حصل على المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٪٨١,٦٠)، وأخيراً بعد الشبكات الذي جاء في المرتبة الخامسة بوزن نسبي (٪٧٩,٨١)، أما الدرجة الكلية لمتطلبات الأئمة فكان لها وزن نسبي (٪٨٢,٧١).

ويعزى الباحث ذلك إلى البدء المبكر لوزارة التربية والتعليم العالي في عمليات الأئمة ووجود منهجية واضحة ومتسلسلة لبناء المنظومات داخل الوزارة، ولقد ساعد على ذلك بناء منظومة الإدارة المدرسية بدءاً من العام ٢٠٠٧م الذي عزز وجود المنظومات التي خدمت بشكل كبير عمل الوزارة وكذلك التطوير المستمر لمنظومة الأئمة في الوزارة.

### الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الخامس على أنه: هل توجد فروق لمتوسط استجابات المبحوثين حول واقع الأتمتة في وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، والعمر، والخبرة، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي)?

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرضية التالية:

لا توجد فروق لمتوسط استجابات المبحوثين حول واقع الأتمتة في وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، العمر، الخبرة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي).

الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسية الثالثة:

ينص الفرض الأول من فروض الدراسة على: لا توجد فروق لمتوسط استجابات المبحوثين حول واقع الأتمتة في وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة تعزى لمتغير الجنس

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول ١٣ : المتوسطات والاتحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الجنس**

البعد	الجنس	العدد	المتوسط	قيمة الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	غير دالة إحصائياً
البعد الأول/ جودة البيانات	ذكر	91	4.279	0.435	0.857	0.393	غير دالة إحصائياً
	أنثى	26	4.195	0.468			
البعد الثاني/ الأجهزة	ذكر	91	4.169	0.480	2.379	0.019	دالة عند .٠٠٥
	أنثى	26	3.904	0.572			
البعد الثالث/ الشبكات	ذكر	91	4.010	0.459	0.877	0.382	غير دالة إحصائياً
	أنثى	26	3.923	0.392			
البعد الرابع/ البرمجيات	ذكر	91	4.192	0.464	0.666	0.507	غير دالة إحصائياً
	أنثى	26	4.126	0.369			
البعد الخامس/ العنصر البشري	ذكر	91	4.145	0.450	2.803	0.006	دالة عند .٠٠١
	أنثى	26	3.850	0.550			
الدرجة الكلية لأتمتة البرامج	ذكر	91	4.169	0.375	1.793	0.076	غير دالة إحصائياً
	أنثى	26	4.019	0.376			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١١٥) وعند مستوى دلالة (٠٠٥) = ١,٩٦

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١١٥) وعند مستوى دلالة (٠٠١) = ٢,٥٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جودة البيانات والشبكات والبرمجيات والدرجة الكلية والدرجة الكلية للبرامج المؤتمتة وهذا يدل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

كما يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في بعدي الأجهزة والعنصر البشري وهذا يدل وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولقد كانت الفروق لصالح الذكور.

وعلية يتم رفض الفرض الصفيري جزئياً وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد فروق لمتوسط استجابات المبحوثين حول واقع الأتمتة في وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة تعزى لمتغير الجنس

#### الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثالثة:

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة على: لا توجد فروق لمتوسط استجابات المبحوثين حول واقع الأتمتة في وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة تعزى لمتغير العمر

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

**جدول ٤ :** مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدالة تعزى لمتغير العمر

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدالة
البعد الأول/ جودة البيانات	بين المجموعات	1.070	2	0.535	2.821	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	21.617	114	0.190	0.064	غير دالة إحصائياً
	المجموع	22.687	116			
البعد الثاني/ الأجهزة	بين المجموعات	0.230	2	0.115	0.434	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	30.138	114	0.264	0.649	غير دالة إحصائياً
	المجموع	30.368	116			
البعد الثالث/ الشبكات	بين المجموعات	0.561	2	0.281	1.429	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	22.379	114	0.196	0.244	غير دالة إحصائياً
	المجموع	22.940	116			
البعد الرابع/ البرمجيات	بين المجموعات	0.039	2	0.020	0.098	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	22.834	114	0.200	0.907	غير دالة إحصائياً
	المجموع	22.873	116			
البعد الخامس/ العنصر البشري	بين المجموعات	0.061	2	0.031	0.127	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	27.441	114	0.241	0.881	غير دالة إحصائياً
	المجموع	27.502	116			
<b>بين المجموعات</b>						
الدرجة الكلية لأتمتة البرامج	داخل المجموعات	16.334	114	0.143	1.136	غير دالة إحصائياً
	المجموع	16.660	116			

ف الجدولية عند درجة حرية (٢٠،١١٤) وعند مستوى دالة (٠٠،٠١) = ٤,٧٨

ف الجدولية عند درجة حرية (٢٠،١١٤) وعند مستوى دالة (٠٠،٠٥) = ٣,٠٧

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دالة (٠٠،٠٥) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمتطلبات الأتمتة، أي أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير العمر.

وعليه يتم قبول الفرض الصفيري ورفض الفرض البديل الذي ينص على أنه لا توجد فروق لمتوسط استجابات المبحوثين حول واقع الأتمتة في وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة تعزى لمتغير العمر

#### الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الثالثة:

ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على: لا توجد فروق لمتوسط استجابات المبحوثين حول واقع الأئمة في وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

للإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

**جدول ١٥ : مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدالة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة**

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدالة
البعد الأول/ جودة البيانات	بين المجموعات	0.199	2	0.100	0.504	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	22.488	114	0.197		
	المجموع	22.687	116			
البعد الثاني/ الأجهزة	بين المجموعات	0.085	2	0.042	0.160	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	30.283	114	0.266		
	المجموع	30.368	116			
البعد الثالث/ الشبكات	بين المجموعات	0.089	2	0.044	0.222	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	22.851	114	0.200		
	المجموع	22.940	116			
البعد الرابع/ البرمجيات	بين المجموعات	0.204	2	0.102	0.513	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	22.670	114	0.199		
	المجموع	22.873	116			
البعد الخامس/ العنصر البشري	بين المجموعات	0.118	2	0.059	0.246	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	27.384	114	0.240		
	المجموع	27.502	116			
الدرجة الكلية لاتسعة البرامج		0.118	2	0.059		
داخل المجموعات		16.541	114	0.145		
المجموع		16.660	116			

ف الجدولية عند درجة حرية (٢٠١٤) و عند مستوى دالة (٠٠٠١) = ٤,٧٨

ف الجدولية عند درجة حرية (٢٠١٤) و عند مستوى دالة (٠٠٠٥) = ٣,٠٧

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دالة (٠٠٠٥) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للبرامج المؤتمتة ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وعليه يتم قبول الفرض الصافي ورفض الفرض البديل الذي ينص على أنه لا توجد فروق لمتوسط استجابات المبحوثين حول واقع الأئمة في وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

#### الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية الثالثة:

ينص الفرض الرابع من فروض الدراسة على: لا توجد فروق لمتوسط استجابات المبحوثين حول واقع الأئمة في وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

**جدول ١٦ :** مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
البعد الأول/ جودة البيانات	بين المجموعات	0.657	3	0.219	1.123	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	22.030	113	0.195		
	المجموع	22.687	116			
البعد الثاني/ الأجهزة	بين المجموعات	0.181	3	0.060	0.226	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	30.186	113	0.267		
	المجموع	30.368	116			
البعد الثالث/ الشبكات	بين المجموعات	0.612	3	0.204	1.032	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	22.328	113	0.198		
	المجموع	22.940	116			
البعد الرابع/ البرمجيات	بين المجموعات	0.401	3	0.134	0.673	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	22.472	113	0.199		
	المجموع	22.873	116			
البعد الخامس/ العنصر البشري	بين المجموعات	1.029	3	0.343	1.463	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	26.474	113	0.234		
	المجموع	27.502	116			
الدرجة الكلية لأنتمة البرامج		0.350	3	0.117	0.807	غير دالة إحصائياً
داخل المجموعات		16.310	113	0.144		
المجموع		16.660	116			

ف الجدولية عند درجة حرية (٣،١١٣) وعند مستوى دلالة (٠٠،٠١) = ٣،٩٤

ف الجدولية عند درجة حرية (٣،١١٣) وعند مستوى دلالة (٠٠،٠٥) = ٢،٦٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠٠،٠٥) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للبرامج المؤتمتة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وعليه يتم قبول الفرض الصفيري ورفض البديل الذي ينص على أنه لا توجد فروق لمتوسط استجابات المبحوثين حول واقع الأتمتة في وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

#### الفرضية الفرعية الخامسة من الفرضية الرئيسية الثالثة:

ينص الفرض الخامس من فروض الدراسة على: لا توجد فروق لمتوسط استجابات المبحوثين حول واقع الأتمتة في وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

**جدول ١٧ : مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي**

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
البعد الأول/ جودة البيانات	بين المجموعات	0.674	4	0.169	0.858	0.492	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	22.013	112	0.197			
	المجموع	22.687	116				
البعد الثاني/ الأجهزة	بين المجموعات	1.585	4	0.396	1.542	0.195	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	28.783	112	0.257			
	المجموع	30.368	116				
البعد الثالث/ الشبكات	بين المجموعات	0.031	4	0.008	0.038	0.997	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	22.909	112	0.205			
	المجموع	22.940	116				
البعد الرابع/ البرمجيات	بين المجموعات	0.080	4	0.020	0.098	0.983	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	22.794	112	0.204			
	المجموع	22.873	116				
البعد الخامس/ العنصر البشري	بين المجموعات	0.296	4	0.074	0.304	0.874	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	27.207	112	0.243			
	المجموع	27.502	116				
الدرجة الكلية لأتمتة البرامج		0.062	4	0.248		0.792	غير دالة إحصائياً
داخل المجموعات		0.147	112	16.412		0.423	
المجموع		116		16.660			

ف الجدولية عند درجة حرية (١١٢، ٤) وعند مستوى دلالة (٠٠٠١) = ٣,٤٧

ف الجدولية عند درجة حرية (١١٢، ٤) وعند مستوى دلالة (٠٠٠٥) = ٢,٤٤

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للبرامج المؤتمتة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

وعليه يتم قبول الفرض الصافي ورفض البديل الذي ينص على أنه لا توجد فروق لمتوسط استجابات المبحوثين حول واقع الأتمتة في وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

جزئي  
الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة برزت بعض النقاط الجوهرية والتي لابد من الإهتمام بها مستقبلاً وهي:

- تعزيز خطط النسخ الاحتياطي للبيانات خارج موقع العمل.
- بناء أنظمة رقمية مرنّة يمكن تشغيلها في بيئات طوارئ.
- تدريب الكوادر على العمل في ظروف الأزمات باستخدام أدوات رقمية متنقلة.
- تطوير شراكات استراتيجية مع القطاع الخاص والمؤسسات الدولية لضمان استدامة مشروع الأتمتة.

## توصيات الدراسة:

- الإسراع في استكمال خطط الوزارة نحو أتمتها كافة عملياتها الإدارية، وذلك لتتوفر متطلبات الأتمتها بدرجة كبيرة.
- تبني استراتيجية الأرشفة لجميع الملفات في وزارة التربية والتعليم المحافظة على سلامتها وقت الأزمات والحروب.
- العمل على تدقيق ومراجعة البيانات المؤتمته بشكل دوري للمحافظة على صحتها ودققتها.
- الاستمرار في تطوير نظام المعلومات ليصبح قادراً على مشاركة البيانات والمعلومات مع الجهات الخارجية التي تحتاج لها.
- تطوير النظام بحيث يسمح بحماية المعلومات من السرقة أو التلف من خلال استخدام جدران الأمان المنظورة.
- تطوير الأجهزة المستخدمة حالياً بحيث تصبح ذات كفاءة عالية لتناسب مع حجم العمل المطلوب إنجازه.
- تطوير شبكة الاتصال الداخلية التي تربط أجهزة الحاسوب في مقر الوزارة بحيث لا يؤثر انقطاع الإنترن特 على إتمام العمل داخل الوزارة.
- العمل على تضمين البرامج المستخدمة تحديات تسمح بإجراء تحليل وإعداد التقارير حسب الحاجة.
- زيادة عدد الفنيين المختصين بوحدة الحاسوب من خلال استقطاب أصحاب الأدوار المتقدمة في ديوان الموظفين العام لتلك الوظائف.
- تدريب الفنيين (مختصي الصيانة) تدريباً كافياً وملائماً يمكنهم من إصلاح الأعطال بسرعة عالية، وذلك من خلال ورش عمل أو دورات تدريبية.
- على الوزارة أن تبذل جهداً إضافياً تجاه أتمتها جميع عملياتها لما لذلك من بالغ الأثر الإيجابي تجاه تعزيز قدرتها على اتخاذ قرارات رشيدة.
- توجيه الحكومة الفلسطينية إلى تبني استراتيجية وطنية تعم من خلالها تجربة وزارة التربية والتعليم على جميع المؤسسات الحكومية في أتمتها عملياتها.
- حث المؤسسة الحكومية على تعزيز البنية التقنية حتى تزهر اعمال الوزارة المؤتمته.
- ضرورة استكمال اتمنة اعمال وزارة التربية والتعليم لما لها من أثر الكبير في المحافظة على الاستمرارية في تقديم خدماتها.

## المراجع العربية

- حريم، حسين (٢٠١٦): مبادئ الإدارة الحديثة، دار الحامد، عمان، الأردن.
- طعمة، حسن (٢٠١٠): نظرية اتخاذ القرارات أسلوب كمي تحليلي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.
- عباس، أنس (٢٠١١): إدارة الأعمال وفق منظور معاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- الكساسبة، وصفي عبد الكريم (٢٠١١): تحسين فاعلية الأداء المؤسسي من خلال تكنولوجيا المعلومات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

محمود، رأفت (٢٠١٢): فكر التحول في القرارات الإدارية، دار الفكر الجامعي، ط١، الإسكندرية، مصر.  
للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.

النجار، فايز جمعة (٢٠١٨): نظم المعلومات الإدارية، دار الحامد، ط٥، عمان، الأردن.

بنات، وفاء يحيى (٢٠١٤): نظم المعلومات الصحية المحوسبة وأثرها على الأداء الوظيفي، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة.

حربوب، حسن فرج (٢٠١٧): تقييم سهولة استخدام نظام SAP ERP (الأونروا كدراسة حالة)، الجامعة الإسلامية (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة.

أبو زيد، عبد الرحمن (٢٠١٧): دور النظم الخبيرة في جودة اتخاذ قرارات الإدارة العليا في وزارة الصحة الفلسطينية تخصص الإدارة والقيادة، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، فلسطين.

فارس، محمد زايد (٢٠١٧): أثر العوامل الخارجية على انطباعات المستخدمين تجاه الخدمات الإلكترونية بوزارة التربية والتعليم غزة وأثر هذه – الانطباعات على تقبل المستخدمين للنظام، الجامعة الإسلامية (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة.

فرج الله، أحمد (٢٠١٢). دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في تطوير الأداء المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة- الجامعة الإسلامية، فلسطين.

القرشي، نجوان (٢٠١٠): أثر نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في أداء العاملين – دراسة ميدانية لعينة من العاملين في شركة(واي) للهاتف النقال، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عدن، اليمن.

المطيري، مفلح مرزوق (٢٠١٦) دور نظم المعلومات في ترشيد القرارات الإدارية لضباط المديرية العامة لحرس الحدود، رسالة ماجستير، العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

الوبيه، محمد سميح (٢٠١٥) علاقة نظم المعلومات الإدارية بجودة القرارات الإدارية، دراسة حالة وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

ماضي، وجفان (٢٠١٨). الخصائص الريادية وعلاقتها بجودة القرارات الإدارية في الجامعات الفلسطينية الخاصة. دراسة ميدانية على جامعة فلسطين - المحافظات الجنوبية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، السنة ٢٠١٨ ، فلسطين.

## المراجع الأجنبية

Alter, S. (2002), *Information Systems*. New Jersey: Prentice Hall.

Chan Siew H. (2009), The roles of user motivation to perform a task and decision support system (DSS) effectiveness and efficiency in DSS use, Computers in Human Behavior, Volume 25, Issue 1, January

Martin, W. & Brown, C. & Dehayes, D. & Hoffer, J. & Perkins, W. (2002). Managing Information Technology, *Upper Saddle River*, New Jersey Prentice Hall Pearson Education .

Jatain, Rashmi (2013). Different prospects of office automation system, international journal of computer trends technology. Vol 4 (3), 210-212.

Madagouda, Basavaraj K; Anagolakar, Suprita; Badavannavar, Chandrika. (2013). E-Track Office Automation System. International Journal of Engineering Research & Technology (IJERT). Vol 2 (6), 1621-1628.

Scholtz, Brenda, Calitz, André, & Cilliers, Charmain (2013): Usability Evaluation of a Medium-sized ERP System in Higher Education, Port Elizabeth, Nelson Mandela Metropolitan University, South Africa.

Truban, E. (2003): Introduction to Information Technology, 2nd edition, John Wiley & Sons, Singapore. University, United States – Illinois.

Wazis, R, Imam, Y, Kashim, M(2016). Decision Making as A Tool for Organisational Development (A Case Study of Borno State High Court of Justice Maiduguri), EJBM, Vol 8, No 26.76-84.